

التَّارِيخُ: 10/04/2026

المَوْضُوعُ: حقوق العباد وحقوق المجتمع
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ
إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْعِبَادَ بِقُدْرَتِهِ الْغَالِبَةِ
وَأَرَادَتِهِ الْبَالِغَةِ، وَبَيَّنَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ أَسْبَابَ
خَلْقِهِمْ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حُقُوقًا لِذَاتِهِ الْعَلِيَّةِ وَهِيَ
كَثِيرَةٌ، مَا كَانَ عَلَى الْعِبَادِ إِلَّا أَنْ يَمْتَثِلُوا أَمْرَهُ رَغْبَةً
فِي ثَوَابِهِ وَرَهْبَةً مِنْ عِقَابِهِ. إِنَّ الْحَيَاةَ مِنْحَةً رَبَّانِيَّةً
لِلْإِنْسَانِ، وَهِيَ الْحَقُّ الْأَوَّلُ لِلْإِنْسَانِ، وَبِهِ تَبْدَأُ سَائِرُ
الْحُقُوقِ، وَعِنْدَ وُجُودِهِ تُطَبَّقُ بَقِيَّةُ الْحُدُودِ وَعِنْدَ
انْتِهَائِهِ تَنْعَدُّمُ الْحُقُوقِ. حُقُوقُ الْإِنْسَانِ فِي الشَّرِيعَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ تُشِيرُ إِلَى الْحُقُوقِ الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ
كَكَائِنِ خَلْقِهِ، وَالَّتِي تَشْمَلُ الْحَقَّ فِي الْحَيَاةِ وَالْأَمْنِ
وَالْحُرِّيَّةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْمُسَاوَاةِ وَالْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ،
وَتَهْدَفُ إِلَى حِمَايَةِ الْإِنْسَانِ وَتُعْزِزُ كَرَامَتَهُ وَحِمَايَةَ
حُقُوقِهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَيَاةِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ.

الإِخْوَةُ الْأَعْزَاءُ

حُقُوقُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِسْلَامِ تُعَدُّ بِمَثَابَةِ الْمَزَايَا الَّتِي
وَهَبَهَا اللَّهُ- سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لِعِبَادِهِ إِكْرَامًا لَهُ، هِيَ

صَادِرَةٌ عَنْهُ وَمُقَيَّدَةٌ بِضَوَابِطِ شَرْعِيَّةٍ، وَمُلْزِمَةٌ
لِسَائِرِ النَّاسِ بِاحْتِرَامِهَا، تَعْتَبَرُ حُقُوقُ الْإِنْسَانِ جُزْءًا
لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتُعْتَبَرُ مُقَدَّسَةً،
وَتَشْمَلُ حُقُوقُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِسْلَامِ الْحَقَّ فِي الْحَيَاةِ
وَالْحُرِّيَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْمُسَاوَاةِ وَالْحَقَّ فِي
الْحُصُولِ عَلَى الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالْعَمَلِ
وَالْإِقَامَةِ وَالتَّنَقُّلِ وَالتَّعْبِيرِ. عَلَيْكَ أَنْ تَتَذَكَّرَ أَمْرَكَ
قَبْلَ حُلُولِ أَجْلِكَ، وَذَلِكَ بَرْدُ الْحُقُوقِ إِلَى أَهْلِهَا، أَوْ
بِاسْتِعْطَافِهِمْ لِلْحُصُولِ عَلَى مُسَامَحَتِهِمْ وَعَفْوِهِمْ،
قَبْلُ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْقِصَاصِ. فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَظَالِمُ
لِغَيْرِكَ، أَوْ حُقُوقُ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَتَحَلَّلَ مِنْهَا الْيَوْمَ، قَبْلُ
الْعَرْضِ عَلَى الْحُكْمِ الْعَدْلِ، الَّذِي لَا يُظْلَمُ النَّاسُ شَيْئًا،
وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ. تَحَلَّلُوا مِنْ مَظَالِمِ
النَّاسِ، وَرُدُّوا الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ، وَاحْرِصُوا عَلَى الطَّيِّبَاتِ،
وَاجْتَنِبُوا الْخَبَائِثَ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder